

تقرير اللجنة المشكلة لمراجعة المسودة الأولوية لدليل التنمية البشرية على مستوى المحافظات

ضمن تقرير التنمية البشرية لمصر لعام 2022

مقدمة:

- بالإشارة إلى قيام وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بمخاطبة معهد التخطيط القومي بشأن احتساب دليل التنمية البشرية لمصر Human Development Index على مستوى المحافظات، كجزء من إعداد تقرير التنمية البشرية المصري المزمع إطلاقه في عام 2023، قام المعهد بتقديم تصور لإعداد دليل التنمية البشرية، بالإضافة إلى رصد كافة مؤشرات التنمية البشرية الأخرى المتمثلة في التعليم والصحة وحالة المرأة والبطالة والنقر والحرمان البشري وغيرها من القضايا المتعلقة بالتنمية البشرية ورفاه الإنسان، وهو النهج المتبع في إعداد تقارير التنمية البشرية الوطنية لمصر منذ إصدارها في عام 1994.
- تم إعداد العرض المالي والفني من قبل المعهد وتقديمه للوزارة بتاريخ 2022/05/23 وتم مناقشته في اجتماع مشترك بتاريخ 2022/07/06، حيث تم التفاوض والاتفاق على العرض المقدم، والذي تضمن إعداد المؤشرات من خلال مرحلتين:
 - المرحلة الأولى: احتساب دليل التنمية البشرية ومكوناته الفرعية على مستوى المحافظات.
 - المرحلة الثانية: إعداد الملحق الإحصائي متضمناً ما يزيد عن 150 من مؤشرات التنمية البشرية، وفقاً لتقارير التنمية البشرية السابقة لمصر.
- أفاد المعهد بجميعه للبيانات المطلوبة لإعداد الدليل والتي تضمنت:
 - (1) بيانات الناتج المحلي الإجمالي على مستوى المحافظات لعام 2020/2019 (وزارة التخطيط).
 - (2) بيانات السكان وفقاً لسنوات العمر الأحادية على مستوى المحافظات لعام 2020 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء).
 - (3) بيانات الوفيات وفقاً لفئات العمر الخمسية على مستوى المحافظات لعام 2020 (وزارة التخطيط).
 - (4) بيانات عدد المتقدين بالتعليم العام قبل الجامعي وفقاً للمراحل التعليمية المختلفة (ابتدائي - إعدادي - ثانوي) على مستوى المحافظات لعام 2020/2019 (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني).
 - (5) بيانات عدد المتقدين بالتعليم الأزهرى قبل الجامعي وفقاً للمراحل التعليمية المختلفة (ابتدائي - إعدادي - ثانوي) على مستوى المحافظات لعام 2020/2019 (الأزهر الشريف).
 - (6) بيانات عدد المتقدين بالتعليم الجامعي والعالي وفقاً لنوع التعليم (جامعات حكومية - جامعات خاصة - معاهد عليا - أكاديميات) على مستوى المحافظات لعام 2020/2019 (وزارة التعليم العالي).
 - (7) بيانات عدد المتقدين بالتعليم الجامعي والعالي الأزهرى (جامعة الأزهر) على مستوى المحافظات لعام 2020/2019 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء).
 - (8) بيانات عن سعر صرف الجنيه المصري وفقاً لمكافئ القوة الشرائية للدولار لعام 2020 (البنك الدولي).
- وبناء على ذلك، تم إعداد الدليل ومكوناته الفرعية على مستوى المحافظات، وإرساله إلى الوزارة بتاريخ 2022/08/28. وبذلك يكون تم الانتهاء من المرحلة الأولى.

- أما بالنسبة للمرحلة الثانية والخاصة بإعداد الملحق الإحصائي لمؤشرات التنمية البشرية، أشار المعيد إلى أنه في انتظار قيام الوزارة بتوفير البيانات المطلوبة كما هو متفق عليه.
- تم تكليف لجنة برئاسة أ.د. منى عصام - رئيس وحدة التنمية المستدامة بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وعضوية د. أحمد عاشور - مدير وحدة الحسابات القومية بالوزارة، بمراجعة التقرير المقدم من معيد التخطيط القومي، وكذلك تضمين الرأي الفني لكبير الإحصائيين بمكتب "تقرير التنمية البشرية" الدولي (HDRO)، وخبير اقتصادي أول بالمكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

رأى اللجنة المشكلة في التقرير المقدم من معيد التخطيط القومي:

قامت اللجنة بمراجعة التقرير المشار إليه، وبمقارنته المنهجية المستخدمة لاحتساب دليل التنمية البشرية للمحافظات نجد أنها تتسق مع المنهجية الدولية الخاصة بتقارير التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، وإن كانت مقدمة بصورة أكثر اختصاراً.

وفي ضوء تلك المراجعة، هناك بعض الملاحظات التي يجب أخذها في الاعتبار/ توضيح أسباب الاختلاف، وذلك على النحو التالي:

- تم استخدام مؤشر GDP/capita بدلاً من GNI/capita عند احتساب دليل الدخل، على الرغم من استخدام القيم القصوى والدنيا ذاتها المحددة في منهجية الأمم المتحدة (UNDP) لمؤشر GNI/capita.
- جاءت قيمة مؤشر "متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي GDP/capita" لمحافظة جنوب سيناء، وهي \$126.816 في 2020/2019، أعلى من القيمة القصوى المحددة لمؤشر قياس الدخل "GNI/capita" في منهجية الأمم المتحدة (UNDP) - وهي \$75.000 - وقد يكون من المفيد دراسة أو ذكر الأسباب وراء ذلك. وقد أوصى خبراء ال UNDP بأن يتم عمل Sensitivity Analysis للقيم القصوى والدنيا لضمان اتساقها مع السياق الوطني والمحلي، كما أفادوا بأنه في حالة أن قيمة المؤشر أعلى من القيمة القصوى، توصي منهجية المؤشر الدولي أن يتم استبدالها بالقيمة القصوى.
- فيما يخص دليل الصحة، لم يتم توضيح لمنهجية المتبعة لاحتساب مؤشور العمر عند الميلاد بشكل كامل.
- فيما يخص مؤشر "عدد سنوات الدراسة المتوقع"، والذي يستخدم مؤشر "معدل القيد الإجمالي" لاحتسابه، أشار تقرير المعيد إلى أن طريقة احتساب معدل القيد الإجمالي = $\frac{\text{إجمالي عدد الطلاب المتقنين}}{\text{عدد السكان في الفئة العمرية المغطاة}} \times 100$.
- بينما في المنهجية الدولية والمتبعة من الأمم المتحدة (UNDP)، لا يتم احتسابه كنسبة مئوية.
- لم يتم تحديد الترتيب لمحافظات البحر الأحمر والوادي الجديد ومطروح، على الرغم من أنه تم احتساب دليل التنمية البشرية لكل منهم.
- أفاد خبراء ال UNDP بأنه وجدت اختلافات في قيم بعض المؤشرات بين ما تم احتسابه لمصر في تقرير التنمية البشرية العالمي لعام 2022/2021، وبين ما تم احتسابه على المستوى الوطني من قبل المعيد. وفيما يلي بعض الأمثلة التي ذكروها للتوضيح:

المؤشر	القيمة	السنة	المصدر
دليل الدخل	GDP/capita \$13,516	2020/2019	دليل التنمية البشرية الوطني (معهد التخطيط)
	GNI/capita \$11,581	2020	دليل التنمية البشرية العالمي 2022/2021
	GNI/capita \$11,336	2019	دليل التنمية البشرية العالمي 2022/2021
متوسط عدد سنوات الدراسة	12.4	2020/2019	دليل التنمية البشرية الوطني (معهد التخطيط)
	9.6	2020	دليل التنمية البشرية العالمي 2022/2021
	9.6	2019	دليل التنمية البشرية العالمي 2022/2021
دليل التنمية البشرية	0.769	2020/2019	دليل التنمية البشرية الوطني (معهد التخطيط)
	0.734	2020	دليل التنمية البشرية العالمي 2022/2021
	0.735	2019	دليل التنمية البشرية العالمي 2022/2021

بالإضافة إلى الملاحظات المذكورة أعلاه، تقترح اللجنة التوصيات التالية:

١٠ قيام المعهد بإعداد دراسة تحليلية مقارنة بين نتائج دليل التنمية البشرية لهذا العام، ونتائج العام السابق، مع الأخذ في الاعتبار التغيرات التي طرأت على المؤشرات على مستوى المؤشرات التي أدت إلى اختلاف القوة الإجمالية للدليل، وكذلك السياسات التي تم اتخاذها في الفترة السابقة، والتي قد أدت إلى تحسين أو سوء تلك المؤشرات في الـ ١٠ سنوات.

١١ الربط بين نتائج هذا المؤشر وسياسات/آليات/دبل توبلين أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي، وذلك من خلال إعداد تقرير سنوي يوضح التحديات التي واجهها الفريق أثناء احتساب الدليل على مستوى المحافظات، وبالأخص التحديات التي واجهها الفريق أثناء احتساب الدليل على مستوى المحافظات، وبعض التحديات التي واجهها الفريق أثناء احتساب الدليل على مستوى المحافظات، وبعض التحديات التي واجهها الفريق أثناء احتساب الدليل على مستوى المحافظات.